Princeton University Library
32101 059522449

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

السيف الممدود في الرد على أحبار اليهود

للشيخ عبد الحق الاسلامي
رحمه الله تعالى
ورضي
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود في كل زمان الذي شيّد
بأرشد أدلة الإيمان وأبان الإسلام وألهم بتوحيده وتمجيده ألسنة الأنام
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ونبينا ومولانا
محمد الآتي بالهدى والإيمان والآيات الواضحة البيان الناسخ بدينه
القويم كل الأديان والموضوع عن الدين وأتمما به أن نزار وعين
أتنا يعبر لهم بالخسران أما بعد حمد الله تعالى وتثنية بالصلاة
على سيدنا ومولانا محمد تتكرر وتتوالى فيقول العبد المعترف بذا ناله
المغترف من فيض نعماه ورحماه عبيد اعبو الاشلاحي وفقه الله وسدده
وهداه وأرشده إن الله تعالى وله الحكمة فيما قدره وقضى كان
أطلعني منذ ست عشرة سنة على الحق الذي لا يشك فيه عاقل
ولا يرتاب فيه إلا من اتبع الباطل وهو الإيمان بسيدنا ونبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع الأحكام
وكان من حكمته أن قدر علي بكتمانه وإخفائه وعدم إفشائه
وإبدائه إلى أن وفقني الله وألهمني ونبهني وأفهمني أن
هذا العذر لا ينفعني ولا يخلصني بل الواجب علي في ذلك إذاعة
توحيده والنطق بشريعته وتمجيده وإشاعة الإيمان برسوله
محمد صلى الله عليه وسلم فبادرت إلى ما يخرجني من العذاب
الأليم ويقربني من جنات النعيم فقلت معلنا بكلمة التوحيد
ناطقا بالتشهيد والتمجيد أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم أسلم على يدي بحمد الله تعالى جميع أهلي وولدي وكل من سبقت له
السعادة ممن كان يلازمني وكذلك الكثير ممن له سبقت ورحمة

(RECAP)
(Arab)
BP173
.J8I84
1890z

32101 037289475

منه قد عمت وشملت ورأيته سرورا عمه الى كرب من زاله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فله الحمد والشكر وله العلو والامر وبيده الخير والشر والنفع والضر يضل من يشاء ويهدي من يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولما وفقني الله سبحانه وتعالى بما من الله به علي من الاسلام والدخول في دين خير خلقه عليه السلام اشار علي بعض طلبة مدينة سبتة اعزها الله تعالى وحرسها ان اؤلف جزءا في بيان ما هم عليه اليهود لعنهم الله تعالى من الضلالة والكفر الشنيع والبهتان بالله الفظيع وما هم معتقدون من الكذب المحض في انكار نبوءة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ان شاء الله تعالى واجبا لاعتقادهم مظهرا لفساد دينهم وقد استعنت بالله الذي لا اله الا هو على ما اتيت به على وجه فيه التقرب الى الله تعالى مستدلا عليهم بالادلة الساطعة والبراهين القاطعة مما يدل على فساد عقولهم وبعدهم وجرأتهم وعدم ادبهم في معتقدهم واقتصرت على ما في كتبهم المنزلة مما لا يسعهم انكاره ولا النزاع فيه بوجه ولا بحال فيكون انكا لهم وابلغ في الحجة عليهم واخزى في الاستدلال وجعلت ما هو في التوراة التي عندهم او في غيرها من كتبهم وكتب انبيائهم من النصوص العبرانية مكتوبا بالحمرة وشرحتها باثرها ان كان على حسب تفسير فقهائهم وشرح علمائهم واني لاستغفر الله من حكاية كفرهم وبشاعة تكذيبهم وبنيتها على الايجاز والاختصار من غير تطويل ولا اكثار وسميته

بالحسام الممدود في الرد على اليهود

وها انا قد شرعت فيما به وعدت وبالله استعين وهو الموفق المعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فنقول ان الكلام ينحصر فيهم في خمسة ابواب

الباب الاول

تعالى

ط بالتنبيه الموفق
على الاختصار
[illegible]
اليهود

في تقرير القواطع التي في كتبهم الدالة على ثبوت نبوة سيدنا ونبينا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وأنه مرسل للكافة أجمعين

الباب الثاني

في نسخ شريعته لجميع الشرائع

الباب الثالث

ما توراتهم المبدلة من التشبيه والتجسيم والتبديل والتخبيط مما تغلو عنه الاذان
وتنزه عنه الواحد الأحد الفرد الصمد الرحيم الرحمان

الباب الرابع

في وقوعهم في الأنبياء والمرسلين عليهم السلام وملوكهم ومن ليس منهم

الباب الخامس

فيما في كتبهم من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في صلواتهم وإسرائه
ومعجزاته وآياته وأماراته

الباب الأول

في تقرير القواطع الدالة على صحة نبوءة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وثبوتها اعلم وفقني الله وإياك أن اليهود لعنهم الله أنكروا نبوءة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبالغوا في ذلك كل المبالغة حسدا منهم وطغيانا وكفرا وأنه صلى الله عليه وسلم لما بان عندهم في كتبهم راسخ في دواوينهم ومن يضلل الله فما له من هاد ونحن نستعين بالله في الرد عليهم ونقلا في ما أبوا يقرون عليه ولا ينكرونه بل ولا يقدرون على إنكاره وإنما أرميهم بالحجة رميتهم وألزمهم بإقرارهم واستخرج ذلك من كتبهم المنزلة بزعمهم وعددها أربعة وعشرون كتابا فأول ذلك ما في الكتاب المسمى ملاخيم الذي ينسبونه لليسع عليه السلام في قصة سلطان بني إسرائيل المسمى عندهم أحاب وكان من كبار ملوك بني إسرائيل وكان معتقدا لدين محمد صلى الله عليه وسلم وكان اليهود لعنهم الله يكفرونه حينئذ واشتهروا على ذلك إلى الآن وحكي أنه جاءه قليلا من ولد الروع اسمه حتى

[illegible]

اثر مدة بجيوش لا يعلم عددها الا الله وبعدها انهزم بلاتون سلطانهم فسا
وحضروا جميع بنيه شمرورن وبعث اليه رسلا وطلب منه ان يعطيه جميع ما
لديه من الذهب والفضة والاولاد والنساء رهنا وطلب منه العلم الذي
كان يقاتل به وكان فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وكان
يغلب به في الحروب كلها فاجابه الى كل ما طلب منه من المال والاولاد الا
العلم المذكور نقل في كتاب ملاخيم

كي ام كيعة فتر اسلمه اث عمبرز الية وعبسوا اث بتسبة واث بتع عمبرز

وفيها محمد عيسى يسمو ببرج ولغا اغوا :. شرحه اذا كان بالعربي
هذا ارسل اليك عيسى يعتشور بشدة ويقول عيسى وحيث ما كان محمد عنا فبتدا
يفعلونه في ايديهم وياخذونه منهم ببغض العلم الذي بيد امة محمد صلى الله
عليه وسلم ياخذونه عيسى من ايديكم ويذلون انتصاركم به فلما قرأ
الملك اخاب الرسالة اجتمع مع اشياخ اليهود واحبارهم وقرأ عليهم
الرسالة واستشارهم في امرها فاجمعوا فالجملة على ان يعطوا ما بايديهم من
الذهب والفضة والاولاد رهنا ولم يبالوا بقواعدهم على اعطاء العلم المذكور
واخراجه من ايديهم فبعث الملك اخاب الى ملك الروم بان يعفوا عليه فيغضب
و ابى الا العلم المذكور وطلع ليحرق بلادهم وينهب اموالهم ويسبي اولادهم
وعبادهم ويقتل رجالهم فتشفع له اخاب بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فلم
يقبل الشفاعة وهمم على جمعه وبنى على مدينة اخاب وكل من معه فجاء له نبي من
انبياء ذلك العصر وقال له لا تخف توكل على الله سبحانه وعلى
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ينصرك على عدو الله الجلود ويعينك على
من معه بان الله تعالى لا يضيع من امن بمحمد واعتقد دينه ومن معه فخرج
اليهم اخاب وقاتلهم فاعانه الله عليهم فغلبهم وفروا بين يديه منهزمين
وانقلبوا في صفقتهم خاسرين واشتهرت هذه الحكاية عند اهل ذلك العصر
فاعرفهم بالله ورسوله من سبقت له السعادة عند الله ومن الملك

اقاب عند اليهود لقنيس الله ف اغلم الكفار لكونن اد امن محمد صلى الله عليه وسلم د اغفور ينه ونز ميد قال الله تعلى لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ونّا المذك اقاب قات مسلمة حسبما شعرت بزالك نمو همت : و هملين هيد محمد بن كبا فخ اخ : شرحه والمذلك كان يزكن محمول وبعد قبل الروح بنا قل نّا الزي كرند لك وال فيه اد لغ شا فيه على كز بين فنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتبن وهم بنكرونه حجزا منتن للتحو الزي لا شك فيه و فنها انهم يعلمون و يتعقون نصره اقاب عمل ملك الروح انما كانت بسبب ابدانه با النبي صلى الله عليه وسلم و بو دسيلة التشفع بدا الله و فنها ان نّا المذك كان عكنين و نسر به فلما اد امن محمد صلى الله عليه وسلم كفروا بنا مبت من فوتح يحمون على الدكن و يتعون انواء بنم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله : نّا الزي ذكرنا اد عنمت بشبه با لنكم اني قايا في من اعتقاده من العلماء فصل د ينهن د ذكر محمد صلى الله عليه وسلم د سمه الزي لا ريب فيه من ذالك نقول كتاب بنو شيع و سو قا دهسو لبوم عمن و لبوم فخ ادني كي هيب سلمنو مشوو من ابن نغيبن موه تغبوع محمد عنشبن كمو جبز يشبن موخ بامليهم : شرحه اتوشة ؛ تعلمون اكيف ذكرو حانكن في البوم الموعود وفي البوم المشهود ماذلتم تشلكون وتشغلون من تحسير اني تغسير المخر بوزة اسروكن والروح فتلوكن و محمد بيشبه اموالكن والكمومن بكمد وذكر والشود في اخبنكن و عضون نّا الكلاع المتفرج والتوبيخ و تعراد قد نزل دين من المؤمنان وكانن يقول لهن لا بزلهم ان بنمب وشمهن و انا ذم حتى لا ينفعني فنهم احد و محمد صلى الله عليه وسلم واقنه من التسلكون عليهم بسبب كفرهم و اشفاقهم من فساد اني بساد افسدونه و نّا معنى قوله انتم بتسلكون من فنسر اني نفسير و محمد تعنشبن و عندلا ان النبي صلى

بونشع

[illegible]

الله عليه وسلم بأمر ينفع بعض الغلاة الكتومين . فيلزم من العرب وخروج
معناه الشهادة أن أن محمدا صلى الله عليه وسلم يزيلونهم وتجوز أنا رأيهم
لأنهم عندهم بمنزلة السود لا ينتفعون فيه ويعرضون عنه كذا لك منهم لا
ينتفعون فيهم لأنه محمد صلى الله عليه وسلم بل انهم مقرؤه لا يجد له من النبع
ومنها الذي قد جيء به دا بعد اهل من النبي وهو : فان قيل سيقولون فلا وجهي
فيتلو أو بلا متبع فيشيع ايش مروحه على روب عتوه وزيره فيستطيعه
بشرحه وجملة ايام المكالبة وجملة ايام الانقطاع بسبب وقوعكم في
النبي صلى الله عليه وسلم قلتم انه جاهل وقلتم انه اخفى من بياح ومنها من اعظم
ذنوبكم وبه كثر الكفر عليكم ووجب بغضكم وعداوتكم وفي هذا اجمالا ادلة
عليهم اظهرها ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما قلتم انه جاهل موجود في كتبهم
كما في النص الذي قبل هذا الثاني ان نبيهم اخبر انه لابد لامة محمد صلى الله
عليه وسلم من اخراجهم من ديارهم بسبب كفرهم وهذا النص فيها لا بد لو ثبت والله
اعلم لان ذلك موجودة وما زال المسلمون يغيرون عليهم الجزية ويأخذونها
منهم عن يد وهم صاغرون الثالث ان كتبهم مبدلة لا محالة ولا ينبغي لعاقل
ان يشك في ذا لكذا لانه يستحيل ان يكون في كتاب الله المنزل سب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرابع ان هو شبه المذكور كان قبل النبي صلى الله عليه
وسلم مع انه اخبر به وصرح باسمه وانه محمد والاخبار بالشيء قبل كونه
لا يصح بصفة ذلك الشيء لانه اخبار بما سيكون والاخبار بما سيكون ان يكون
الا والله عز وجل اذ لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
اخبر به نبي ذكر وتعلى حدا لا من ذلك فيه موحى بالغيب فالنبي محمد صلى الله عليه
وسلم حدوا لنصره فهو واجب وهذه ادلة كافية في الرد عليهم وكبتهم وقمع
وقطعوا فيما هو امر واضح وسيأتي ذكر ذلكه فيما بعد ان شاء الله تعلى

فصل يتبين فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والزبور
وغيرهما من كتبهم تارة باسم احمد وتارة باسم محمد ويستخرج ذلك من كتبهم بحروف ابجد

حسبما هو المصطلح في ذلك بلغة ما وقع في اول سفر من التوراة ونصه
وبماد ماد إثنى عشر يبرون بمعز وليم . شرحه وخلق الله النورين
العظيمين وقوله بمعز وليم عدده ثمانية وتسعون يتفق فيها اسم محمد
باثنين وتسعين والستة الباقية من العدد ليوم الجمعة سادس الايام فلتعلم
ان شاء الله واياكم ان هذا النص يدل من فحواه كما رأى في موضعه ويدل منه بعث
بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا النص ابتداء تتميم الى ان اراه
ليلا ونهارا وتعلى لهم بخلق النورين العظيمين وهما الشمس والقمر الاسمى نور سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وانه الذي نسخ يوم السبت بيوم الجمعة
بمرأى جميع هذا النص انما سورة الحنا اثر من علماء يهود لعنهم الله وجعلوا في
هذا النص اخبار لعقبة ترى عليه ذلك وبني بمعز وليم بالعبرانية وليس يزعمهم ان
محمد يكون منهم كما كذا هو مفسر في كتاب دكثير من غيرهم لعنهم الله وسنبينه في
هذا كتيبا ان شاء الله واعلم ان شاء الله ان حساب الجمل انما عرفه من
قبل اهل الحجاز وعلمنا مراده فيهم في فرائضهم وسننهم وهذا ما لا ينكرونه فهم
لا يجحدونه ولا يعلمون **فصل** ينبغي فيه ان يتزوا فيه في المحرم الاول
بنساه ان الله تعالى اخبر ان محمد يدخل الجنة قبل جميع الخلق ونقل ذلك
وبلغ اد ترى ابو بسيم بن نعيبر ومقبوع .. شرحه ويدخل الله النبي المحمد
الجنة قبل الخلق بعرضه عليه ذلك لعله مراد عدده ثلاثة وخمسون كما من احمد
بأن قالوا هذا للنور من اجل انها موجبة فلنتأمل هذا يدل على ان يكون معنى الكلام ه
يدخل الله الجنة في الجنة قبل الخلق وهذا تفسيرهم يغني مغفرا يدل له عنه كلام الله
تعالى فلا حرج ان تمريض للازع اقا انه ليس من كلام الله تعالى وانما ثبوت ان النبي صلى
الله عليه وسلم في كتبهم واجماعا كان هو المطلوب **فصل**
ينبغي فيه ان الله سبحانه وتعالى بشر ابانا ابراهيم عليه السلام بان من ابنه
سام و من اسماعيل يخرج محمد صلى الله عليه وسلم والنص عندهم في ذلك
ولاسماعيل شمعتيخ . بنيه برحتيه اوتو وهربيتي اوتو بماد ماد شنيم عسر

نسيئم يوليد ونيثيو لگوي جدول .. شرحه ودعوتك لإسماعيل مقبولة سأبارك فيه وأكبره وأحببه وأخرج منه محمدا صلى الله عليه وسلم ويدل على اسم محمد صلى الله عليه وسلم بماد ماد لأن عددهما اثنان وتسعون ومحمد كذلك وهذا مما يدل على أنه صلى الله عليه وسلم موجود في كتبهم وبه يذكرونه لعنهم الله وإن لم يبن خلقه. **فصل** يشير فيه إلى أن آدم عليه السلام إنما خلقه الله سبحانه بسبب محمد صلى الله عليه وسلم ونص ما ورد في ذلك في الحزب الأول من التوراة .. ويامر ادني إلوهيم نعسه آدام بصلمنو كدموتنوا .. شرحه وقال الشبير الله أي أخلق آدم ليخرج من ظهره أحمد ويكون كالمذكور فقال علماؤنا ثم نقطع بالرقبة وأعلى يدل على أحمد مبية كاحراد عدده ثلاثة وخمسون وأحمد كذلك ومثله لفظة عبرانية فقد قررنا أنهما من قول أيمتهم وأمودهم فما يدل عليهما قرابتهم في الكثير فسائل منهم وإن يدلوا فقالوا كان من النصوص في هذا المعنى مسطرة بينهم لعنهم الله في ذلك وإن أرادوا نقض هذه الألفاظ وقالوا إن تستعمل في هذا المحل قلنا لهم تخصيصهم هذا المحل وما أشبهه بعدم الاستعمال تخصيص من غير مخصص وهو تحكم وهو دليل على شيئين إما رفع جميع ما بنوا على هذه الألفاظ عبرانية أو استعمالها فيما ذكرنا وأيما كان فهو نقول بطلوبنا وقبح لدليلنا ثم نورد عليهم سؤالا ونقول لهم أنتم تعتقدون لعلمائكم مستعرين لهم في أقوالهم وأفعالهم فأتونا بنص من موضوعاتهم يبين بأن هذه الألفاظ عبرانية لا تستعمل في هذا المحل فما لهم جواب عن هذا السؤال إذ ليس لهم بنص آخر من اعتبارهم على قرار مقولهم وإذا عدم النص وجب الرجوع إلى الألفاظ الأول وأن نبينا أيضا وهو الذي لا ينازع فيه إلا مكابر جاهل أو متعصب بهذا النبيه. **فصل** يذكر فيه أن محمدا صلى الله عليه وسلم خير من كل ما خلق الله وصلواته خير من كل الصلوات ونص ما في التوراة من ذلك في الحزب الأول منها .. ويرا الوهيم ات كل ايشر

قوله

حسنا ومنه تكون حاء . شرحه وعلم الله كل ما خلق وان ختمهم اخر
والخمس صلوات والجمعة والعيدين يوخذ ذلك من قوله ومنه لان عدده
ستة وستون منها للخمس ثلاثة وخمسون وللجمعة ستة لانها سادس الايام
وخمسة للخمس صلوات واثنان للعيدين وهذا فصل حسن وكلها ما هم فيه من
العبر للاذكار محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به ولو انهم تفكروا الا ذنوبهم
بغير التبصرة وتبصروا في الفكرة ومنه النبي في توراتهم وبحثوا عن تفسيرها
وكيف كان النقل قبل تبديله واجروه الان على عادتهم فيستندون الى اقوى
المتشيعين ويتعبدون بالدين القويم وما زالت اتكلم معهم قبل اسلامي وابين
لهم ما قدرت الان فيقرون ولا يفضلون بشيء فان قيل هذا الفضل لا يخص
اتباع من بعثه صلى الله عليه وسلم ولانها ناسخة لكل الاديان قلنا
نعم ولاكن المقصود انه علم من هذا الفضل انما هو للافراد بمحمد صلى الله
عليه وسلم وانه مذكور في كتبهم واما كون شريعته ناسخة لجميع الشرايع
فبيانه في ذلك ان شاء الله تعالى واذا سالت عن هذا فلا بد من النص تعد فيه
فنقول ان قولهم في النص فيهم احمد يقتضي انه افضل الخلق ولاكن هذه
الصيغة لا تدل على غيره وفضيلة المذكور لا تدل على فضيلته ونحن نقول
بفضيلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان محمدا صلى الله عليه
وسلم افضلهم وما جاء به افضل مما جاء به غيره . فــــصل
يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ذرية ابراهيم عليه
السلام والنص في ذلك من التوراة . ويومر ادناي ال ابرم لخ لخ مار
صخ ومموليدتخ ومبيت ابيخ ال هارص اشر ارءك واعسخ لجوي جدول
وابارخخ واجدلا شمخ وهيه براخه وابرخه مبارخيخ ومقللخ
اءور ونبركو بخ كل مشفحوت هادماه . شرحه وقال الله لابراهيم
عليه السلام اخرج من بلادك وبيت ابيك الى ارض التي اريكها واجعلك
من ذريتك شعبا وابارك فيه واعظم اسمه ويكون بركة وابارك فيمن

يباركك

يخبر بحبه والعن من سبه ويعظمه الاكثر من مخلوقات العالم ومنها
فضل يرجع بأن جميعهم لأن هذه الاوصاف لم توجد الا في النبي صلى
الله عليه وسلم والبركة واحمد لسيد كمالها في أمته وما اسم احمد
من اسمه صلى الله عليه وسلم وسؤال اليهود لعنهم الله الطاعنون
عليه فضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ولعنوا
اين ما كانوا وهذا الموضع من النص لا يصلح ان يكون فيه الا محمد صلى
الله عليه وسلم ولا يليق بهذا المحل غيره ولا يذكر لفظ. فجمع بعدد حروف
جدول الا محمد صلى الله عليه وسلم وقد بينا ان هذه فائدة من فوائدهم
بما يغني عن التكرار فصل من نوع ما تقدم ويذكر فيه فضيلة
ابراهيم مع الخمسة الخلفاء الذين سبقوا الوكيا وان الله تعالى اوحى
اليه بانه لا يقاس لأن محوا عمرك وفرسه والنقرب ذلك في السفر
الاول من التوراة .: فيأتي بيت كنت ان ابدع باهجرتي ليجوز الذين اتبع
آتيع فجرج همنا وخاصية ما .: شرحه كان في كتاب الله لابراهيم
في التوصي ان قال له لا تفتق يا ابراهيم انا ومحمد فرسك ويدل على ذلك
لفظ عدد الزمن في النص لأن عدده ثلاثة وتسعون للشين محمد منها اثناي
وتسعون وانواعها النائي من العدد للنواصل الباقي سبحانه العدد الممر
ويدل ايضا على انه صلى الله عليه وسلم اشرف المخلوقات وافضلهم واعلاهم
ان الله تعالى تبرر وقد عنه اعني ابراهيم عليه السلام بانه هو ومحمد
صلى الله عليه وسلم تدرك له لا سيما وتولته بكرة في الوجود فتبرز قدره
الله شيئا من العقل ونقص في مثل هذا وتأمله لا شك انه يرجع الى الحق
وينقاد الى الطريقة المثلى وقد سبقه الشفاء والعياذ بالله ولا ينفعه
عقله بشيء بل يضله كل الضلال ويزين له سوء عمله فيراه حسنا نعوذ
بالله من الخذلان ونسأله العفو والغفران وهو حسبنا ونعم الوكيل
فصل يذكر فيه انه لما خلق الله سبحانه وتعالى اسما قبل

عليه السلام إنما بث سارة له غيرة بما زالت تقاول على ابراهيم حتى اشتغل بهاجر
الى مكة مع ولدها اسماعيل وكان ذلك سابقا في علم الله ان اسماعيل يشب في مكة
لينسل منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلما مر بهما الى مكة تاهتا في الطريق
وعطش اسماعيل فبعث الله اليهما ملكا واراهما ماء زمزم وقال لها قومي
ارفعي ابنك اسماعيل فسيخرج منه محمد صلى الله عليه وسلم والنص في ذلك
من التوراة: قومي سائي إث منعوركي لجوي جدول اسيمنو شرحه ارفع
الغلام ان محمدا يخرج منه يدل على ذلك قوله لجوي جدول وهذا ايضا دليل واضح
عليهم لا ينفعهم إلا بيان لو فهموه فافهمه. **فصل** يذكر فيه ان
ابراهيم عليه السلام كان يهاجر لمكة حسبما شهدت بذلك نصوصهم من ذلك
ويسع ابرم ملوخ ونسوع منجبه. شرحه وكان ابراهيم عليه السلام
في اكثر حياته انما يرحل الى مكة وقوله في النص منجبه معناه مكة جاء في فصل
الدليل في هذا النص فالجواب ان اليهود لعنهم الله يزعمون انهم على ملة
ابراهيم وانهم اولى به من غيرهم وان ابراهيم عليه السلام كان يهاجر بمكة
ويرحل اليها وهاؤلاء اليهود لعنهم الله ودمرهم لا يذكرون مكة بشفقة
ولا بلسان فقرننا فقد قولهم مع حالهم واختلفوا وهذا زيادة عتو منهم بجحودها
لا يوافقها عملهم وفي هذا النص انهم اذا غير متبعين لابراهيم والمسلمون
رحمهم الله متبعون له وقامت امة تنسب الى مكة ونعمل الرحلة اليها ونخشع
بنا الله امة محمد صلى الله عليه وسلم فهم المتبعون لابراهيم وعلى
ملته حقيقة والله ولي التوفيق

الباب الثاني

في نسخ دينه عليه الصلاة والسلام جميع الاديان **فصل**
يتبين فيه ان الله سبحانه وتعالى قال لموسى عليه السلام سابعث نبيا
من قرابة اخوان بني اسرائيل واسمه محمد وانسخ بشرعه شرايعهم وننسخ
السبت بيوم الجمعة والنص في ذلك: نبيء اقيم لهم مقرب اخيهم كموخ

ونتتي

وانتئ ذبرق يغ وذ يزابيهم إث كزا فيشرا ميو كثوا. ترجمته سيقوم نبيء مثلك واجعل خطابي في فيه ويكلمهم بجميع ما آمره به ويدل على انه محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله في النص يغ اث عز ادنا يه ونسمعون تفسير فمنها اسم محمد صلى الله عليه وسلم بالعبري وتفسيره والباقي يدل على الجمعة لانها في سادس الأيام. وهذه الجملة تدل على ان دينه عليه السلام ناسخ لجميع الأديان ولذلك اثبتنا هذا الباب عقب الباب الدال على انه صلى الله عليه وسلم موجود في كتبهم لانه ربما قالوا في الباب الأول انا لا نسلم انه موجود في كتبنا ولا نسلم ان دينه ناسخ لجميع الأديان فيستدل عليهم بهذا الباب. وقوله في النص كموني ، مثلك يعني باعتبار ان كل نبيء فهو كريم على الله تعالى وكون النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء معلوم مقرر لا يحتاج الى شيء. وقوله واجعل خطابي في فيه اشارة الى انه كان اميا لا يحسب ولا يكتب وهذا اكبر معجزاته صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على تفرده بهذا الشرف لا لنا وحجته لانه لا نبي بعده ولا نبي على هذه الصفة سواه وفيه ايضا دلالة على فضيلته صلى الله عليه وسلم اذ ما كان على يديه من الآيات والمعجزات الخارقة للعادة لم يقع على يد نبي من انبياء الله تعالى ولم يات بها احد غيره مع انه ليس من الكاتبين ولا من الحاسبين. **فصل** يشير فيه ان موسى عليه السلام قال لبني اسرائيل احضروا ابالكم سيأتي نبيء آخر الزمان نبي اسمه ... فاذا رأيتم النبي به فاتبعوه واسمعوا منه واطيعوه والنص في ذلك : نبيء مقربيخ مياحيخ كموني يقيم لخ أدناي الوهيخ الو تشمعون. ترجمته نبيء من قرابتك من اخوانك مثلي يبعثه الله ربك منه تسمعون. وهذا ابلغ رد عليهم لانهم يزعمون انهم متبعون لموسى عليه السلام وقد امرهم باتباع محمد صلى الله عليه وسلم فلم يتبعوه بل كفروا واضلوا عما امرهم به وعصوا الجميع لكونهم لم يتبعوا موسى عليه السلام فيما حضهم به ولا محمد صلى الله عليه وسلم فيما اخبرهم به وهو عالم الغيب. **فصل**

يذكر فيه أرجا التوراة مذكورا ان موليش يومرو يشم من النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله خصه والنعرج ذ الح . ومينا ما يسر اشر لو يسمع ازد يتر
واشر يزد بتر يشمي أنو غمتي إدروش ومحمتر : تشرحت ويكوز ايشمن الزي لا يسمع
من مزا النبي الزي لا يتكلم بالشي اي اعما فيد . ومعنى ما وقع في الشرح انه يتكلم
بالشي اني ازر . بغرغ في جميع كلاميد وفي اوائل السور بسم الله الرحمن الرحيم
وتم يوجد في سائر الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم الا فيما انزل على الرسول المصطفى صلى الله عليه
وسلم **فصل** يتبر فيه ان شعيباء السلام ذكر في كتابيد انزل
عليه يرعمم نبوءة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وازد بينه ناسخ لجميع
الأديان وذكر ما في كتاب شعيباء من ذ ليخا . من عشرا النوح يوقيع في زحنا
دعش لو غمغ ولو يريد حوعن تسبين بارق مشبكه ولشور ثوا اسمن يجلواه .
تشرحت مزا عشرا فيسد فيه مصكفا وغنادا اضبنه يجلالينع لا يتعلو ولا يجي
متنى فعلن في الأرض بنلو ولشي يعنيه الا في يشكرو وسانه ان مزا الزي امير
شعيباء ان يسدفيه امد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا غيرها لانه من المصطفى
ومن المختار والنبيه كانت الامم تشكر وبشرت بيه الأنبياء قبل وجوده ولا يأتي
بعد شعيباء نبي ولا دين بعد النوم في الدين محمد صلى الله عليه وسلم وكمليد
مزا في النور لغنمه يجلوه اد مز في الغره اخمر واخمس صلوات وبوع الجمعة
سادس الأيام وعلى مزا يقع عدد الفقهاء المزكورة والله اعلم
فصل يذكر فيه ان موسى عليه السلام اوصى اسرائيل بالا
لا يزيدوا في شريعته ولا ينقصوا منها والنقر في الحا . اث كل من بنا اسرائيل في
مقبولد افنم او ثو يشمرور لعوف لو نو سير عملو ولو نغرغ ممنوا . تشرحت
جميع الأمر الزي تامركم بيه تعقلونه لا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه . فان قيل
ما وجه مناو مزا النقل في نسخ الأديان فلنا ان موسى عليه السلام امرهم
ان لا يزيدوا في شريعته ولا ينقصوا منها ومن الزي امرهم بيه في شريعته ان لا يقبلوا

النبي
عليه

فرقانا

قربانا الا بموضع القدس ثم ان اليسع عليه السلام قرب قربانا بشمرون
وكان العلماء اذ ذاك يعبدون عجول الذهب من دون الله تعالى فيقبلونه قربانا له
وبين بيت المقدس وشمرون مسافة طويلة واليهود لعنهم الله لم يزالوا يقربون
قربانهم بشمرون وضدا لما امرهم به موسى عليه السلام من تخصيصها بالقدس
فربما احتجوا وقالوا امرنا ان نقربوا ولا تعصوا فيما امرنا به فيقال
لهم فقد زدتم ونقصتم وبحجتهم عليهم بما قررناه فاما ان يلتزموا ذالك او
لا يلتزموه فان التزموه لزمهم نسخ دينهم وان لم يلتزموه لزمهم عدم العمل
بقضية اليسع ومما يوضح ذالك انهم كانوا يفرضون على انفسهم اعيادا لم
ليست في شريعة موسى عليه السلام ولا في التوراة التي انزلت عليه
فزادوا عيد هامان الذي يسمى عندهم فوريم وقراءة سورة هامان وهي [illegible]
المعروف انها واجبة عليهم ونحو ما يفعلون به في هذا العيد [illegible] انه
الى ان ينسوا ملة [illegible] اشد قدرا [illegible] على [illegible] ..
ثم هذا تبارك الله ربنا فلله العالي الذي خصنا بفاتحته وفرض علينا
قراءة سورة هامان وبين هامان وزير الادشير وبين موسى عليه السلام ازيد
من الف سنة فانظر هذا الذي حكيناه فانه يبين فضيحتهم لانهم امروا فيه ان
لا يزيدوا ولا ينقصوا منه وانكروا ما ولاه الكبار مثلهم عقلا لا عقل لهم
يتبعون اقوال اغبياء ويتركون اقوال الالواح وهذا ومثله يدل على ان كل ما
يفعلونه فاسد وكذالك جميع ما في توراتهم انهم امروا بان لا يخرج احد
منهم يوم السبت ولا يخرج من مكانه وقد عندهم في ذالك اباحة بان علماءهم
اباحوا لهم ان يجعلوا خشبة في دورهم لتبيح لهم الخروج هذا عين [illegible] المعنى
بل يعبثون ويعتقدون اعتقادا فاسدا ويتبعون اهواءهم ويقولون نحن متبعون
لموسى عليه السلام ونحن كاذبون وكذالك امروا بان لا يشعلوا نارا في
يوم السبت فاباح لهم علماؤهم ان يشعلوا القناديل ولا ادري من اين
جاءهم هذا وكذالك يجعلون تحت [illegible] ازيد من [illegible] فيجعلون الاكل من

ثلاثة عشر شهرا ليتم اعياده في الاوقات المعينة التابعة لاغراضهم فيغيرون في غير محل بمنزلة مثله وتمكنه وليست من دينهم في شيء وقد سبق عليهم قول ارمياء عليه السلام حيث قال ما نصه: اجزيناء بعونا وقديا مبيهم: شرحه قد ذرابيانهم وانقطع من بينهم فنعوذ بالله من قوم تقبل عقولهم هذا ومثله ويستحسنون ما في توراتهم بمنزلة المضحكات ويربوا بعدون على نسخ دينهم وشريعته جل وعلا ان يجوز نسخها وان يرسل غيرهم اذ لم يتبعوا الشريعة المثلى والحجة المستقيمة فلله الحمد ابدا دائما والشكر مستمرا ازلا وابدا حيث ارشدنا الى الطريق المستقيم والدين القويم وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ه

الباب الثالث

في بيان تجسيم اليهود وشركهم بالله تعالى لعنهم الله وابادهم ان في توراتهم ما نصه: نعسه ادم بصلمينو كدموتينو: شرحه وقال الله اصنع بني آدم كصورتنا كشبهنا وفي هذا تجسيم لا يحتاج الى دليل لانهم جعلوا الله صورة وشبها والله عز وجل منزه عن الشكل والاشباه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذا اقبح ما عندهم من الكفر لانهم ربما قالوا ان الاضافة في ذلك اضافة ملك كقوله هذا جمل الله وهذا خلق الله وفي هذا من التكلف ما لا يخفى على ذي عقل لانه سبحانه في قوله كشبهنا قد بان التاويل بعيد جدا ولنذكر شيئا مما هو اشنع وافظع واقبح وهذا يدل على ان توراتهم التي بايديهم مبدلة مزيفة لعنهم الله تعالى واخزاهم وما في توراتهم المبدلة نسبتهم الندم الى الله تعالى ونصهم في ذلك وينّاحم ادناي كي عاسا ات هاادم بارص ويتعصيب ال ليبو: شرحه وندم الله الذي خلق الادم في الارض وتغير في قلبه وهذا نص قطع باب التاويل وسد المخارج وغلوا وكفروا لعنهم الله من وجوه احدها انهم نسبوا الى الله تبارك وتعالى الندم والتغير وذلك من صفات المحدثات الثاني نفي

العلم

العلم عنده سبحانه وتعالى والله عز وجل عالم بالأشياء قبل كونها وقبل تصويرها لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء فكيف ينسب إليه الندم وهو سبحانه وتعالى بيده ملكوت كل شيء ولا يكون في السموات والأرض شيء إلا بقضائه وقدره الثالث انهم جعلوا لله قلبا تعالى الله عن ذلك

فصل يذكر فيه انهم ينسبون إليه تعالى شتم الرابعة ونصهم في ذلك في قصة نوح عليه السلام حين قرب الغرقان ويلازم له ثراث ربح ينبعوه .. شرحه وشتم الله الرابعة المسرلة ويعتقدون لعنهم الله تعالى ان ذلك بما شئت وهو كفر صراح تعالى الله عن ذلك ومنها انهم يزعمون ان الله تعالى يسلم الى الارض ونصهم في ذلك في قصة قوم لوط عليه السلام .. ابددو ارا في سكمغغنة مبادا اي عمو كلاوا لزلداعة .. شرحه يسلم الى الارض فهذا الصراح من عملوا بانبيائهم والانبياء تبلغ الفوه هزاكي بالقلة خبيثة. ينبغي ان يعلم العلم عن الله تبارك وتعالى وانه لا يجوز ان يقول احد يسلم الى الارض يستعبرله فنعوذ بالله من اقوالهم وافعالهم واعتقاداتهم واعمالهم الخبيثة التي اذنة بالكفر امثالهم

فصل يذكر فيه انهم ينسبون للجليل جل اله ابناء وبنين والزوجة تعالى الله مولانا عن ذلك ونصهم في البنين ينتم ابن لاد قسي ألوبيمينم .. شرحه يقولون ان لله ولد ومنه تلد الخ .. واما ان يزعمو كل امراة تلد يشبهون في اشياء بالشرحه وتقولون هكذا قال الله ابنه بكل اشياء بل يقولون ان الله سبحانه وتعالى له بنون جملة وان اشياء بل البنين واعظمهم يعز عليه بكر في الدين الثاني ونصهم في الزوجة في كتاب اشعباء حيث يقولون كوا اعزاد نر ازي سيعز كر تنوت ايمدع اشر سلعتيما شرحه هكذا قال الله ان عفر هملاوا هكذا التي هملعتما وكان هذا الكلام استبدع الكلام وانه يقول تعالى عن قولهم علوا كبيرا ان مزفتن في هملا في ايا ما عنا توفي بعد هملا فيها او انه هملغنا واستبعتهم عن زنهم هملافيها وفي موضع ذا افرانة طلعها وادخلها والنص في ذلك .. سكيتيما وانراد سيس كرتشو تيما ايتما

تترجم بعضهما وكلمتهما وأعطيتهما عشر كلمات فإن هذا اللفظ الفاسد الذي لا يقبل التأويل بل هو من أعظم الغفلات وأعجب العجائب ولولا الضرورة الداعية إلى تعريف اعتقاداتهم وكشف أسرارهم ليعلم ما هم عليه وأن هذا مما لا تقرب به الجزية عليهم وأن المسلمين وفرهم الله يرون أنهم لا يبالغون في الكفر هذا المبالغة لا ينبغي أن يذكر بلسان ولا يحكيه إنسان لأنه لا يحتاج إلى الزوجة والابن إلا الناقص المحتاج المتكلف لغيره والله تعالى غني على الإطلاق ولن يتخذ صاحبة ولا ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا. فصل

يذكر فيه أنهم زعموا أن موسى وهارون عليهما السلام وناداب وأبيهو أولاد هارون وسبعون أشياخ من بني إسرائيل رأوا الله تعالى وهو جالس وتحت ساقيه موضع مفروش بالجوهر من الياقوت وهم بالجبل ونصهم في ذلك :: ويرءو إيت إلوهي إسرائيل وتاحت رغلو كمعسيه لبنت هسبير وكعصم هشمايم لطوهر :: شرحه ورأوا الله بنو إسرائيل وتحت ساقيه موضع مفروش بالجوهر من الياقوت وكنقاء السماء للطهر وهذا الفحش شيء ما قبله ولا شك أن من رزقه الله عقلا يميز به أدنى تمييز يعلم أن هذا باطل محض وكفر صريح. فصل يذكر فيه أن اليهود لعنهم الله زعموا أن الله سبحانه وتعالى أمرهم أن يصنعوا له خيمة ليسكن معهم فيها ونصهم في ذلك :: وعسو لي مقدش وشاخنتي بتوخم :: شرحه اصنعوا لي خيمة لأسكن معكم فيها فانظروا إلى قول هؤلاء الكفرة من يقبلها عقل أو يجوز أن ينطق بها لسان أو يختلج في ذهن إنسان ولا أعلم أجرأ من الكفرة في كفر هذا النوع لعنهم الله تعالى وأخزاهم. فصل يذكر فيه أنهم يعتقدون أن الله سبحانه أمر موسى عليه السلام أن يعمل في القبة صورتين من ذهب على صورة ولدين صغيرين سماهما كروبيم يعني ملائكة وفي توراتهم التي بأيديهم وحاش لله أن يكون في التوراة أن الوحي كان يأتي موسى من بين الصورتين وأنه كان يخاطبه من بينهما ونصهم في ذلك :: ونوعدتي لخا شم ودبرتي إتخا ميعل هكبورت مبين شني هكروبيم إت كل أشر أصوه أوتخ إل بني إسرائيل :: شرحه وقال الله لموسى سأجتمع معك في القبة وأخاطبك من أعلى الغشاء من بين الصورتين اللتين على

منزور والشهادة في الزج أمر لا بد به ليس امتراء بل وقع الخلف في العشر كلمات
ما نصه: لو نعيش مع بيعار وعز قمونا أشر بشماتهم فيما عز وأبر بالرمز مماث
شرعهم لا نقنع شكلنا ولا شبهنا فيما في السماء وما في الأرض ما نقر هذا النص
مع الزج قبله فيما ثناه قوم بقدرهم وقلة رواقهم وسوءهم فنبينهم أصنعوا ثم قالوا لا
تصنعوا وهذا الزج فرقناه مبني على فساد دينهم وسوء معتقدهم وبدلوا نعمة
على أن تقولوا بعد الثبت بأيديهم الذين يشترون كلام الله والفاسق وهو كذاب مفتر
على الله ومنع بالسوء فنشرح على الله لا يومن من عذاب الحساب ولو علم أنه مخلد
في النار أبدا لما اجترأ على الله هذا الاجتراء العظيم الذي يوقع عليهم الخزاي
العظيم والعذاب الأليم ولتعلم أن هذا الثنا فهو الزج الذي مائتين والزمهم الزج
أن سكنا معهم لا يميزهم عنه بوعد ولا بعار وفضار وما يجب القول في هذا الفصل
أن يقال أجرأ المؤمنين أما أن يجحدوا الآخر وأما أن ينسخه الله إنهم لا يرون نسخا ولا
تفسيخا فافترقت بسبب ذلك عليهم الأبواب وحرموا من الثواب وحق عليهم
العذاب واللعنة جميعا أبدا وتعلق بهم القحول للعذاب. فصل يبين فيه
أنهم أمروا أن يعملوا ما شرعوا أن يغيروا من أحكامها لعنهم الله لعنا أزليا وفضحهم في
ذلك حجرا لا أحد لذلك مني وحرم العمل بها من شرعه سنة واحدة منه
ونسخه وأجراه لغيره بل لعنة الله ولعنهم جميعا وأغرقهم حتى ومساءتي فهم إياه
فصل يبين فيه أنهم أمروا أن يجعلوا النعر جائزا بالخمر والنقر في ذاته
دائم للبيع وبعضهم يقربيا ربح اليهود لا ذوق شرعهم وحيل الغرباء
تلك فلان تعرف ومعرضهم لله يقولون أن الله تعالى أمرهم به وأنه يجب زاجتنابها
وقد قدمنا ما يغنينا عن التشبيه لله تعالى عن صفة الشيء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فصل يبين فيه أن اليهود لعنهم الله تعالى عباد النار وأن الأعجم النار
والشمس إلى ذلك في أذن التوحيد أشرا وخلا من شرعها أن ركتم نار غرقه مؤقد
أختاروا لا نعيش عبادة النار وكان فيهم الشيخ ويبصر العزار ونحن المسلمون
أخترنا عبادة الله وحده لا شريك له وآمنا بجميع الرسل لا نفرق بين أحد من رسله
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فيكون مصيرنا إن شاء الله إلى جنة الرضوان

وجازينا فيهما بالنعيم المقيم الدائم والحور والولدان حسبما وعدنا بذلك على
لسان نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم المختار فهذه هي من نص عقدنا وقولنا 5
اليهود لعنهم الله ليس في توراتهم التي بأيديهم الآن ذكر للجنة ولا للنار وهذا
دليل واضح على أن توراتهم مبدلة ليست من كلام الله تعالى ولا من عنده سبحانه
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام
واتباع شريعة سيدنا ونبينا ومولانا محمد عليه الصلاة والسلام وأخرجنا
من الظلمات إلى النور والله عليم بذات الصدور

الباب الرابع

في وقوعهم في الأنبياء عليهم السلام ودعائهم على المسلمين وملوكهم اعلم
أن اليهود لعنهم الله تعالى زعموا أن هذه التوراة التي بأيديهم هي المنزلة على
موسى عليه السلام وفيها ما أشرنا له الآن من سب الأنبياء ونسبة الفواحش
إليهم ما لا يخطر ببال ولا يقع عند عاقل ولا يتوهم على جاهل وهذا أمر المسلمين
ولا أحد منهم فهم في اليهود يعتقدون فإذا ذكر لهم عنهم في الأنبياء وقد دخل معهم
على ذلك ولا فرضت عليهم الجزية على مثله ولا ينبغي أن تفرض عليهم فعد الآن وقد
وقعوا فيه ما لا يجمل أن يتركوا عليه ولا يسكت على ذلك بوجه ولا حال ومن هذا الداء
بدواء الإشراك من كتبهم ومعولهم من جملة يعصم شر الاتصاف بهما من هذا الكفر فتح
ويكون ذلك قد بذل وأخذ أعطينا ونوابنا جميعا وأعظم ما بذله أكثر من أضعافه وزواله
لأي أخذ أعظم من محو الكفر واضمحلاله وقد زعموا لعنهم الله أن من الفروض
الواجبة في صلواتهم سب المسلمين والدعاء عليهم وعلى ملوكهم وعلى كل من ليس
منهم وهذا تعكس والحمد لله دعاويهم عليهم فلم تعم الذل والصغار واللعنة.
والافتقار وحق عليهم الخلود في النار وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله فأقول
إنهم وقعوا في نبي الله لوط عليه السلام وقالوا إنه شرب الخمر وسكر ووقع
على بناته وحملوا منه وتزايد له منهن ابنان اسم أحدهما عمون واسم الآخر مواب ونسبهم
في ذلك. ونبرأ من نسبة بنوة لوط منهما بينهم. شرحه وحملت كلتا بنتي لوط
من أبيهما فانظر إلى هذه الأقوال الشنيعة المفتريات التي لا تليق إلا بالكفرة أمثالهم
والعجب كل العجب ممن أحد الآن وهو يبرأ بنفسه عن الوقوع في مثل هذا وهو جدير

به فكيف ينسبه لنبي من الانبياء فالحمد لله الذي اذ خلطنا في زمرة المسلمين
واخرجنا من عصابة الكافرين ومما وقعوا فيه ايضا قالوا في يهودا بن يعقوب عليهما
السلام انه ضاجع كنته تامر وتزايد له منها ولدان اسمهما فارص واسم الاخر
زيرح وينسبون لفارص داوود عليه السلام ولزيرح كبراء من الانبياء وهذا كالذي
قبله واقبح منه والنقص عندهم في ذالك مشهور ومما وقعوا فيه ايضا قالوا في عمران
والد موسى عليه السلام انه واقع عمته اخت ابيه وتزايد له منها موسى وهارون
ومريم ونقصهم في ذالك. ويقح عمرم ات يوخيبد دودتو لو لاشه. شرحه
واقع عمران عمته يوخيبد من زوجه وولدت له هارون وموسى ومريم وهذا
مثل ما قبله ومما وقعوا فيه ايضا انهم نسبوا لموسى وهارون عليهما السلام
في توراتهم انهما لم يومنا بالله عز وجل تعالى الله عن قولهم ونقصهم في ذالك
ويومر ادني ال موسى وال اهارون يعن لو هامنتم بي لهقديشني لعيني بني اسراءيل
لكن لو تبيئوا ات هقهل هزه ال هارص اشر نسبعتي لهم. شرحه وقال الله
لموسى وهارون كما انكما لم تومنا بي ولم تقدساني فيما بين بني اسراءيل لا تدخلا مع
هذا الشعب الارض التي وعدتهم بها يعنون ان بلاد الشام عقوبة ولذلك لم يدخلاها
بل دفنا بالتيه مع العصاة. وهذا افتراء على الله تعالى وعلى رسله عليهم السلام ولم
يكن لهم ما يعتذرون عليه ولا ما يعتذرون اليه اذا وقعوا في نبيهم ورسولهم موسى
كليم الله عليه السلام والذي ليس لهم اعتماد الا عليه ولا لهم مرجع الا اليه فقد
خرجوا لعنهم الله عن كل ملة وامتازوا عن كل امة وكفروا بالله ورسوله وقابلها شو
احزانهم بتخميسهم عن اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خفية وعلانية وجهلا
في كفرهم وذرعهم وكذبهم وقذفهم لنبي الله ورسوله موسى عليه السلام جعلوا ذمي
وافراء نسبوا له الكفر وقد وقعوا ايضا في اخيه نبي الله ورسوله هارون عليه السلام
وضغموا بعمل العجل وعبادته ونقصهم في ذالك. ويجوف ادني ات هعم عل اشر عسو
ات هعيجل اشر عسا اهارون. شرحه وغضب الله على بني اسراءيل لما عبدوا العجل
الذي صنعه هارون وهذا في الكفر كالذي قبله ومما وقعوا فيه الدعاء على المسلمين وعلى
ملوكهم وعلى كل فرقة ليست منهم وعلى كل من خرج من دينهم ونقصهم في ذلك. لاهشماديم ال تهي تكوه

نيغ تغول وضن عمينين كريغ نو يسرور ملو او يبينو ومرسونا ليوا ثبيول يكار

بنو ولمون ردور فميرا نيشبر و عمينغ بميرا يمبو برو اقا اد نق شو برا نيسبين وعمينغ زيرنغ :. شرحه افغار جورغ د يشنا للاكرماء وغيرها تعتقدين لبريشا في مرهة عيش يشا د زورو جميع اغراضنا والبا عنصر لنا في الحين يعنون والمملكة العام لنا الكسر سا وامضنا في ابا منا بالاله اكسر الاغراد ومن اللاوقات مثله اغني كم الله مللا تكم النبي. بعدا يتعبدون وعباد نيم اليتي. بعدا يتعبرون ولا غاوتم الذين يكفرون انهم به للمسلمين يعنون لاغراضهم كافة يبيرورو مع عما يراه عليهم بالزنا والتزار وفي غيرى والتعنية ان يوغ يتغنون وان عينهم يعشرون ومن الغرابية انوا جبية عليهم المنموهة في توراتهم المبدلة ادخال الربا والغش على المسلمين ونحوه في ذلك :. لتمنر ويشيغ ولاجيغ لو نيشيغ :. شرحه للمسلم ترجون ولاجيغ للاتريون كذالك في توراتهم المبدلة انهم امرو الا بالاكل الذي يبع وان الحكم فيه يجزيين رحبه للكلاب ونحوه في ذالك .

ورسنريشا دي كرينغ لو توصلو للكليب تسمليتون اوتوا :. شرحه نهم الذي يغ لاتاكلوا بل للكلب ترمونه فجعل علمائهم لفظ الكلب شاملا للمسلمين ومن ليس منهم وانه لا فرق بينهم وبين الكلاب في ذالك واباحوا انهم يبيعه للمسلمين وان يشترونه المسلمون فيرمونه للكلاب فلو تدرا المسلمون ما هم الله يشراه لمنهم الكلب حسنا وعيدا ووايرا ضربها الكفار ونحوهم ليتم وانعاء امانتهم فيه والبغض من قعفنهم الفاسد ومن كراهية ما كرهوه ونحوه في ذالك :. وبجورغ يعرسو كيليب :. شرحه ما تغزوم ولو تبتغنا مساوينهم وانواعه كغيرهم لكاد بنا الكلام لكنا اقتصرنا على هذا الفرد لحسبة للاكتفاء من ذالك اذا تعتقدون من تلك التكاليف الدينية وفهم على ما انتم عليه على سبيل الاختصار والله الموفق بمنه آمين

الـبـاب الخامس في توراتهم وسائر كتبهم من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا رحمكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في تلواتهم سيما كان نبيا نبي الله دانيال عليه السلام واصحابه حيث كانوا في زمان عيسى وكانوا يستبشرون بالنبي صلى الله عليه وسلم واليهود لعنهم الله اعتزوا بلدا الضلال في يوم السبت وفي ان يعلم الا انهم لا يعترفون بذالك. فـصـل يشير فيه ما في كتبهم من

حديث الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد مر في ذلك :. وارو عيم عيسى شميميا
كبرا ينشرا فني مواو عز عيسو بوميا عضا وفرموس :. شرحه وراين يمن سماب
السماء كانت ادع كلاع محمد وصل الى الرو الازي وبين بمن به تعب فمعنى ذلك
ان النبي نبارا عليه السلام زاد في وحيه ليلة الاسراء بنبينا عليه الصلاة
والسلام وبرك على اسمه صلى الله عليه وسلم وعيسى اذ عدوله كعدد محمد صلى الله
عليه وسلم ان عقب دنبا ربني الخ :. ولينه بنبينا شلكارو بغرو فلمو وخل عيما امينا
وميشا ليبا ليبد بغا عور شلكنية شلكن علان في الابغرع وفلحو بنبه لا نمنبك شيعه
وكمم تخلص العهد والملكة وكثرة الامم والشعب والانس لدينه في محمد ودينه
كابت لا مزال ورمانه اقنيد لا نقسرو ولا نفور فصل يبرز على ان زمنيا
النبي عليه السلام اصح بسيرا اخر مليك سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى الانبياء اجمعين انه بشر بعم والنعو في ذلك :. وميادبر وبنو وم
بشلومغ نومصي ورهم بنبرو نعش الورجيم موازن عماربن اك لبدر لغيشيه
الرماد اد نني :. شرحه وتكون العلا له منه والاتعلع من صيم فؤاده بغهنيه ودنا
الى وجه الشيع فلبه للتغريب التي يقول الرب فعندها ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد
على جميع الانبياء في الفضائل والرفعة والغفران للامة ليس فيهم من وصل الى العرش سواه
وبرز على ذلك في النعرجي في موازن اذ عدده كعدد محمد صلى الله عليه وسلم وسوكرله
فصل يبين فيه ان عيسى عليه السلام خاتم الكتب المنزلة في التوراة انبياء اته
سيرا قرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم يبعث في اخر الزمان ويسمى الرسول
المعهود والنعو في ذلك :. نننه ئنوي ملاعي وبناد نوح لعنبو وبناح تبوار سبكل
ملاد ور اشرا ايم فعقسير وملاحم ميرهيت اشراليم جمعين ينبه باامراد ني فيباد ون :.
شرحه جاءنا باعث رسول منق الله بومن بعدي في غفلة يا ذا في مكة السيراني
انتيك كالبور محمد الخير بامر با محمد صلوات الرحمن تنسه له فيتور بالعود ابافي وفعنى
ذاك ان الله تعلى بعث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم سواه ينفع الكبير بوبنفع
الكبير ويرز على قوله في غفلة يا في ذي مكة قوله في النير وبناح بنوار يسكل اذ عدد
سيكل مكة وقوله الرسول المعهود اشارة الى التعريف في اول الخلق وان لبلان محمول

قوله في التيح ولا منتهى لها فيدل على اسم محمد صلى الله عليه وسلم وصلاة اذ عددها محمد والخمس صلوات وذي صلاته المرتبة عنده في السنن والاعياد وفيما تعظيم محمد صلى الله عليه وسلم .. الزائد عن كل حسبه مفروض ومندوب فيمشي مشيئته .. تشرح مدا السيد على جميع المخلوقين محمد فذ باركه في كل مخلوق يدل على محمد اذ ورد اذ عددها اثنان وتسعون ومحمد صلى الله عليه وسلم اسمه كذلك وعددها وما في صلاته ان الشمس والقمر يجريان احمد والنقل في ذلك .. كعدد مالورود يشبهانه يبدوا فيه زينة وصيغة بعد .. تشرح ما اجود الانوار التي خلق ربنا يضيئون ويمدون احمد منذا في صلاته المعروضة عليهم فانظر لما فيه من ولاء الكبرى من احمد ويدل على احمد ايضا اذ عددها ثلاثة وخمسون يعتق منها اسم احمد ثلاثة وخمسين والنسبة الباقية تدل على ما جاء به من الصلوات الخمس ويزيد بقوله ما اجود الانوار الشمس والقمر وما وقع في كتاب الشفاء عليه السلام انه قال البركة بركة محمد صلى الله عليه وسلم واقبال يا فهوا انما يحملي باسم الله واسم محمد والنقل في ذلك اشتر مشتهر يا ونشرح بالتوسع وننشرح بالرفق تشبع بالتوسع الامن تشرحه ما تعرف ويدل على اسم محمد صلى الله عليه وسلم الامر الذي في التين فهو لي اعز كتب الله تعالى اذ له والمحبة وتنبيهات صحيحة فتفهمها على حسب الوسع والقدرة والتيسير فالروح في صدد معانيها فيتوا ان البعض منها فهو بعزل لو بعد وسنة تعرف منه في البطالة من عمر واني اثبت بهذا الكتاب اخر الكتب في بركة سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون المبتدا والمنتهى والاول والآخر فهو والاعظم من هذا التاليف الاعز انما هو بيان عظمه النبي صلى الله عليه وسلم وانه لنا ثابت في كتبهم فكان البدء به اولا اوجب والختم به آخرا اشكل وانسب ولنقتصر على هذا القدر من الكلام ..

ونسأله جل وعلا التوفيق لما يقرب الى دار السلام .. واختم هذا القول بشكر الله وحمده ونرجو بر الصلاة على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده .. وعلى آله واصحابه الناجين لهم من بعده .. وسلم تسليما كثيرا ابد
الآبدين انتهى بحمد الله
تعالى

0914--

VETVS & NOVVM TESTA- MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Wert
Bookbinding
Grantville, PA
JAN-JUNE 2000
"We're Quality Bound"

Princeton University Library
32101 059522449